

الأميركية أقامت ورشة عمل حول تحديات ونتائج استعمالات الطاقة النووية في الشرق الأوسط

عقد معهد منيب وأنجلا المصري للطاقة والموارد الطبيعية في الجامعة الأميركية في بيروت ورشة العمل الدولية الخامسة والتي جمعت الأكاديميين وخبراء الطاقة وصناع السياسات لتقييم المسارات المختلفة المقترحة للطاقة في المنطقة، بما فيها الطاقة النووية. وهدفت الورشة أيضاً إلى إقامة شبكة لتعزيز أبحاث الطاقة وتبادل الخبرات والتواصل بين خبراء الطاقة في الشرق الأوسط.

وفي معرض ترحيبه بالحضور في الورشة، قال عضو مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت منيب المصري: "إن تعقيد معالجة قضايا الطاقة واتخاذ القرارات بشأن أسواقها المستقبلية تتطلب خبراء قادرين على فهم المسائل التقنية، على أن يكون لديهم في الوقت ذاته فهم عميق للتعقيدات الاجتماعية والاقتصادية والتخطيطية لهذا القطاع". وأردف: "على الرغم من أن الدول ذات الاقتصاد القوي بموارد النفط والغاز هي التي تقود التنمية البشرية في جميع أنحاء المنطقة، فإن أهمية أمن قطاع الطاقة، والمسؤولية الجماعية في تحقيق تنمية مستدامة، قد سرّعتا الاستثمار في نظم وخدمات بديلة للطاقة للتحضير لمستقبل يزخر بتنوع أصناف الطاقة ومواردها".

وقال عميد كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الدكتور مكرم سويدان أن الجامعة باشرت مؤخراً برنامجين جديدين لدراسات الطاقة: ماجيستر متداخل الاختصاصات في علوم الطاقة (التحق به 18 طالب في عامه الأول) وبكالوريوس في الهندسة النفطية سيُطلق في خريف العام 2016، وذلك بالإضافة الى برنامج للبكالوريوس في الهندسة الكيميائية وبكالوريوس في الهندسة الصناعية وخمس شهادات دكتوراه في الهندسة.

وقال وسام الذهبي، رئيس وحدة الشؤون الاقتصادية والمالية في الحكومة اللبنانية، أن مسحاً جيولوجياً أميركياً في العام 2010 خلص إلى أن بلاد المشرق تحتزن أراضيها ما يصل الى 122 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي و1.7 مليار برميل نفط، قابلة للاستخراج، مع العلم أن المنطقة الاقتصادية الخاصة بלבnan (ومساحتها 22 ألف و700 كلم مربع) تحوي كمّاً هائلاً من الهيدروكربون.

وقال محمد روميه، رئيس الأمن النووي ودائرة الطوارئ في المجلس الوطني للبحوث العلمية أن هيئة الطاقة الذرية اللبنانية (LAEC) تنفذ مشروع تقييم لامكانية صنع مفاعل نووي بحثي صغير وتتعاون مع مهتمين محتملين، ولا سيما بعض الجامعات في لبنان مثل الجامعة الأميركية في بيروت، وجامعة بيروت العربية، والجامعة اللبنانية. وقال إن الهدف من هذا المفاعل هو إجراء تحفيز وتوجيه النيوترونات لتحليل وتوصيف المواد التي ستسمح ببناء وتطوير القدرات الوطنية في مجال بناء مفاعل نووي لأية تنمية مستقبلية.

واعتبر كمال عرج، نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية الأردنية أن المفاعل النووي يفاجئ لكنه أحد أفضل الخيارات المستقبلية لتوليد الكهرباء وتحلية المياه للدول المنتجة أو المستوردة للنفط في الشرق الأوسط، مع تنافس دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر والأردن للحصول على القدرة على إنتاج الطاقة النووية في المستقبل القريب جداً.

وقال ديمتري كونخوف، الباحث المشارك في مركز دراسات الطاقة والأمن التابع للاتحاد الروسي، الذي لديه عدد من الاتفاقيات لتصميم وبناء مراكز نووية في المنطقة، أن هناك فوائد إضافية من بناء معامل للطاقة النووية تشمل خلق فرص العمل وتصدير الكهرباء وتطوير العلم والتعليم ونمو مردود الضرائب وتطوير أنظمة أمن الطاقة و إبراز سمعة البلاد على المستوى الإقليمي وتطوير البنية التحتية الاجتماعية وتطوير قطاعي الصناعة والبناء وتنمية الطلب في قطاعات أخرى من الاقتصاد.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 700 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليمًا طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Director of News and Information, ma110@aub.edu.lb, 01-75 96 85

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon